

Dieses Werk wurde Ihnen durch die Universitätsbibliothek Rostock zum Download bereitgestellt.

Für Fragen und Hinweise wenden Sie sich bitte an: digibib.ub@uni-rostock.de

Excerpta e Diwan seu carminibus miscellaneis secundum litterarum Alphabeti in extrema syllaba expressarum seriem dispositis Abulfadl Zohair f. Muhammed f. Ali Almohallebi Almisri : MSS. orient. 167

[Nachlassmaterialien], [Rostock], [ca. 1799-1815]

<http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn884384772>

Nachlassmaterial

Freier  Zugang



Divan

Excerpta.

Ass. orient. 167

Mss. orient. 167.

*Ex
Bibliotheca
Academicae
Rostochiensis*



e

Diwan seu carminibus miscellaneis
secundum litterarum Alphabeti in extrema syllaba expressarum seriem dispositis
Abulladl Zohair f. Muhammed f. Ali Almotiallebi Almisi.
(أبو الفضل زهير بن محمد بن علي المهلي المصري)

Transcripta sunt e Codice nitide anno 1068 Chr. 1657. exarato, quo
ill. Gulielmus Fuseley eques aur. Anglus Bibliothecam Universita-
tis Rostochienois d. xxii Aug. MDCCIC. donauit.

Primum praefationis folium deest. Quae de praefatione restant,
folio secundo sequentem in modum concepta leguntur:

وَلَمْ كَانَ الصَّدِرُ الْأَجَلُ • الْفَاضِلُ الْأَكْمَلُ • الْأَدِيبُ الْبَيِّنُ • الْكَامِلُ لِسَانُ
الْمُتَكَلِّمِينَ • وَقَرِيبُ الْمُتَادِبِينَ • وَجَيدُ عَصْبِرَةٍ • وَفَرِيدُ دَهْرِهٍ • أَبُو الْفَضْلِ
زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَى الْمُهَلِّي رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى كَاتِبُ الْإِنْشَا وَالْبَالَغُ فِي رَتِبَةِ
الْبَلَاغَةِ حَيْثُ شَاءَ • قَدْ ذَهَبَ فِي الشِّعْرِ كَمَذَهَبٍ فَابْدَعَ فِي نَظَمِهِ
وَأَعْرَبَ • أَجَتَتْ أَنْ اجْمَعَ مَا وَجَدَتْهُ مِنْ كَلَامِهِ مُسْتَعِينًا بِهِ تَعَالَى
وَانْعَامِهِ • وَرَتَّلَتْ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجمِ



فَافِيْرُ الْأَلْفِ قَالَ مِنْهَا

بِهِ ازْدَادَ قَدْرِيْ فِي الْاِيَامِ وَعَلَيْهِ
أَحْسَنَ أَفْعَالِ لِتُسْمِعَ اسْمَاهِيْ

وَقَالَ عَنِ اللَّهِ عَنْهُ

خَوْدُوا بِاقْبَالِ عَلَى وَاصْغَائِيْ
وَقُلْتُ بِادْلَالٍ فَقُولُوا بِاغْضَائِيْ
نَخَافَةً أَمْوَاءِ لِدَمْعِيْ وَانْوَاءِ
وَأَخْلَصَتُمْ فِيهِ مَشْيِتُمْ عَلَى الْمَاءِ
وَهَالَتُكُمْ نِيلَانِ وَجَدِيْدَ بِالْحَشَائِيْ
وَخُوْضُوا الظَّيِّ نَارَ لِشَوْقِيْ حَمَرَاءِ
وَاعْتَصَتُمْ عَنْكُمْ يَنِيْ الحَنَانِ بِحَوْرَاءِ

عَنِ اللَّهِ عَنْهُ

وَرَسُولُ الْحَبِيبِ عَنِيْ حَبِيبٌ ٦

فَانَا يَوْمَ طَالِبٌ مَطْلُوبٌ

عَنِ اللَّهِ لَهُ

لَيْسَ فِي النَّاسِ كُلُّهُمْ مِنْ تَرَاهُ يُحِبُّهُ
أَمَّا مَا مَسَأَهُ شَرِيعَهُ

وَغَفَرَ لَهُ حُودُهُ وَطُولُهُ

فَأَكْثَرُ فِيهِ فَكْرَتِي وَتَعْجِي
فَدُونَكَ فَاسْمَعْ مَا يَسْرِلُ وَاطْرِبَ

جَزَا اللَّهُ عَنِيْ أَحْبَبَ خَيْرًا فَإِنَّهُ
وَصَيْرَنِي ذَكْرًا جَمِيلًا وَلَانْتِ

وَقَالَ

إِلَيْكُمْ أُنْرِيْ حَدِيثِي وَانْتِرِي
عَتَبْتُكُمْ عَتَبَ الْمُحِبِّ حَبِيبِهِ
لَعْلَكُمْ قَدْ صَدَّكُمْ عَنْ زِيَارَتِي
فَلَوْ صَدَقَ الْأَحْبَبُ الَّذِي تَدْعُونَهُ
وَانْتُكَ أَنْغَاسَ حَشِيشَتِيْ لِهِيَبَهَا
فَكُوتُوا رَفَاعِيَّيْنِ فِي الْأَحْبَبِ مَرْقَةِ
حُرْمَتْ رِضَاكُمْ إِذْ رَصَتْ مَغِيرَكُمْ

وَقَالَ

قَدْ اتَّافَنِي الْحَبِيبُ رَسُولُ
جَاءَيْ حَاجَةً وَجَيْتُكَ فِيهَا

وَقَالَ

وَثَقِيلُ كَانَاهُ مَلِكُ الْمَوْتِ قَرِيبُهُ
• لَوْجَرِي دَكْرُهُ عَلَيْيِ
وَقَالَ سَامِحَهُ اللَّهُ بِفَضْلِهِ

سَمِعْتُ حَدِيثًا مَا سَمِعْتُ بِفَضْلِهِ
وَهَا أَنَا أُقْيِهُ إِلَيْكَ مُفَضَّلًا

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ

مثُل لِيل الشَّتاء تراه فَهُوَ طَوِيل وَيَارِدٌ
 غَفَرَ اللَّهُ لَهُ لَا شَيْءٌ ضَيِيفٌ وَمَمْلُوكٌ وَجَارٌ
 بِقَلْعَةِ الْقَاهِرَةِ الْمُحْرُوسَةِ فِي يَوْمٍ
 عَامِ احْدَادِ وَارْبَعِينِ وَسَقْمَاهِ
 وَسِوَائِي فِي الْعَشَاقِ عَادِنْ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَايِّ
 لَا يَزَالَ عَلَيْهِ طَائِرٌ
 سَخْلَوَةٌ شُقْتَ مَرَأَيِّ
 قَاعِبٌ لِشَاكٍ مِنْهُ شَاكِرٌ
 وَالْحَيْبَ لَدَى حَاضِرٍ
 ضَرِبَتْ لَهُ فِيهَا الْبَشَارِ
 مَثَلًا مِنَ الْأَمْثَالِ سَابِرٌ
 يُرْجِي وَلَا لِلشَّوْقِ أَخْرِ
 سُوْخٌ إِلَّا فِي الدَّفَائِرِ
 إِنْ عَلَى الْحَالِيْنِ صَابِرٌ
 إِنْ سَعَ إِنَّا لِلَّيْلَ سَافِرٌ
 كَلَاهُمَا سَاهِ وَسَاهِرٌ
 يَا لَيْتَ بَدْرِيْ كَانَ حَاضِرٌ
 مِنْ مِنْهُمَا زَاهِ وَزَاهِرٌ
 وَالْفَرقُ مِثْلُ الصُّبْحِ ظَاهِرٌ

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ

حَسِيبَتُكُمْ نَاسًا فَمَا كُنْتُمْ نَاسًا
 وَلَمْ تَدْفُعُوا صَيْئًا وَلَمْ تَرْفُعُوا رَاسًا

وَقَالَ أَيْضًا

١٠. ٣٩. وَحَلِيْسٌ حَدِيْثَهُ لِلمسَرَاتِ طَارِدٌ
١١. ٤٥٩. بِهَا سَيِّدًا جَبَثَ كَنْتَ عَلَى مَكَارِمِ الْجَارِ
١٢. ٤٦٠. وَقَالَ أَيْضًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَانْشَدَهُ
الْخَمِيسُ خَمْسَ خَلْوَةَ مِنْ مُحْرَمِ الْحَامِرِ
١٣. ٤٦١. غَرِيْبٌ عَلَى السِّلْوَانِ قَادِرٌ
١٤. ٤٦٢. لَهُ فِي الْغَرَامِ سَرِيرٌ
١٥. ٤٦٣. وَمُشَبَّهٌ بِالْغُصْنِ قَلْبِي
١٦. ٤٦٤. جَلُو الْحَدِيْثِ وَإِنَّهَا
١٧. ٤٦٥. اشْكُوا وَاشْكُرْ فَعْلَهُ
١٨. ٤٦٦. لَا تُنْكِرُوا خَفْقَانَ قَلْبِي
١٩. ٤٦٧. مَا الْقَلْبُ إِلَّا دَارَهُ
٢٠. ٤٦٨. يَا تَارِيْكَ فِي حُبِّيْهِ
٢١. ٤٦٩. يَا لِيلَ مَالِكَ أَخْرِ
٢٢. ٤٧٠. أَبَدًا حَدِيْثِي لَيْسَ بِالْمُنْتَهِي
٢٣. ٤٧١. يَا لِيلَ طَلْ يَا شَوْقَ دَمْ
٢٤. ٤٧٢. لَيْ فِيَكَ أَخْرَجْجَاهِيدِ
٢٥. ٤٧٣. طَرْفِي وَطَرْفِ النَّجْمِ فِيَدِ
٢٦. ٤٧٤. بَهْنِيَكَ بَدْرُكَ حَاضِرِ
٢٧. ٤٧٥. حَتَّى يَبْيَنَ لَنَا ظَرِي
٢٨. ٤٧٦. بَدْرِيَهُ أَرْقَ سَحَاسِنَا

وَقَالَ أَيْضًا

قَصَدْتُكُمْ أَرْجُوا اتِّصَارًا عَلَى العَدَا
فَلَمْ تَنْتَعَوْا جَارًا وَلَمْ تَنْلَعَوْا أَخَا

الله لَهُ

وَمَا خَلْتُ أَنَّ الْحَرْ تَحْوِيهِ أَوْ رَاقِ
 فَلَمَّا إِلَى ذَلِكَ الْحَمَالِ لَمْ شَتَّافَ
 اللَّهُ تَعَالَى لَهُ
 بَـ جُودُه نَظَرُوكَـا
 وَجَدْتُ لَـ طَرِيقًا

وقال غفران

وَلَا ان جرت مَجْرَى النَّسَبِيم لَطَافَةً

ولَكُنَّا حَانَتْ مِنْ اسْمِكَ أَحْرَفَـا
 وَقَالَ غَفْرَـا

يَا سَيِّدًا مَا زَالَ بِـا
 حَبَّتْ طَرِيقَـينِ فَـما

٢٩٣.

وَكَتَبَ إِلَيْهِ الصَّدَرُ الْأَجْلَ هَالَ الدِّينِ حَمَـ مِنْ مَطْرُوح يَطْلُبُ مِنْهُ دَرَجَ وَرَقَ وَمَدَادًا
 فَابْعَثَ بِـ دَرَجَ كَعْرَضَكَ الْيَقْـ فَـ
 فَـ رَحْبَـا بِـ الْخَدُودِ وَالْخَدَقِ

أَفْلَسْـ يَا سَيِّدِي مِنَ الْوَرَقِ
 وَإِنْ أَقَـ بِـ الْمَدَادِ مُعْتَزِـا

٢٩٥.

وَمِنْ طَرِيفَه أَنَّ فَـ تَحْـ الرَّافِي الْبَعْـتَ الْأَوَّلَ مِنَ الْوَرَقِ وَكَسِـهَا وَكَـ عَلَيْهَا مَعَـسِـيَرَ اللَّهِ دَرَجَ وَمَدَادًا
 فَـ كَتَبَ إِلَيْهِ قَوْـ

مَـلَـيْـ قَـدَـجَـاـ ماـ اـشـرـتـ بـهـ وـهـوـ يـشـيـنـ الـمـد~ادـ وـالـوـدـقـ

شَـبـهـتـهـ بـاـخـدـدـ وـاـخـدـقـ

وـعـزـ عـنـدـيـ تـسـيرـ دـاـكـ وـقـدـ
 وـهـنـ الـقـصـيـدـ

٢١٤.

وـحـقـكـمـ مـاـغـيـرـ الـبـعـيدـ عـهـدـكـ
 فـلـأـ تـسـمـعـواـ فـيـنـاـ حـقـكـمـ الـذـيـ
 لـدـىـ لـكـمـ ذـاـكـ الـوـفـاـ حـالـهـ

وـمـاحـلـعـنـدـيـ غـرـبـكـمـ يـفـيـ مـحـلـكـمـ
 هـبـونـيـ أـمـانـاـ عـتـايـكـ عـسـيـ

وـمـنـ شـغـفـيـ فـيـكـمـ فـوـجـدـيـ اـنـيـ
 وـمـحـسـ قـبـحـ الـفـعـلـ اـنـ جـاـنـكـمـ

رـاعـيـ اللـهـ قـوـمـاـ شـطـقـيـ مـزـارـهـمـ
 وـكـمـ غـرـمـةـ لـيـ عـاقـبـهـ الـدـهـرـ عـنـهـمـ

عـلـيـ اـنـيـ أـنـوـيـ وـلـمـرـقـاـنـوـيـ

وقال

وـكـنـتـ لـهـمـ ذـاـكـ الـوـفـاـ وـلـوـ كـانـواـ
 وـلـلـدـهـرـ يـبـعـضـ الـأـمـورـ حـرـانـ
 إـلـيـ إـنـ تـوـاقـ قـدـرـةـ وـزـمـانـ

وقال أيضًا مدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك

العزيز محمد بن الملك الطاير بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف

فأتح بيت المقدس تقدم الله تعالى بحرمة بدمشق المحروقة

٤٤١

وَقَعْتُ مِنْهُ بِمَوْعِدٍ فَعَلَّكَ

بِشَرٍ كَمَا قَدْ كُنْتُ أَعْهَدْ أَوْلَأَ

وَسَرْتُ لَيْلَى كُلَّهُ مُتَمَلِّلاً

مُتَحَرِّكًا فِي فَكْرَتِي مُتَخَيِّلاً

سَهْرِي فَعَادْ بِغَيْظِهِ فَتَقَوَّلَ

عَنْهُ فَرَاحَ يَقُولُ عَنِ الْقَدِسَةِ

عَنِّي وَطَبَعَ الْخَصْنَانُ يَتَمَيلَ

عَيْقَ الْقَبِيسِ عَلَيْهِ امْرَأٌ فَتَبَدَّلَ

أَبَدًا يَجْنُونَ إِلَيْ زَمَانٍ قَدْ خَلَّا

لَوْلَمْ ثُبَادِرُ الدَّمْوعَ لَا شَعْلَا

فَوَحَدَتْ دَمْعِي قَدَّرَواهُ سَلَسَلَا

يَائِي صَلَاحَ الدِّينِ يَتَبَدَّلَا

وَأَرَدَتْ قَبْلَ الْفَرْضِ أَنْ اتَّنَفَّلَا

وَلَبَسَتْ ثَوْبَ الْعِزَّةِ مِنْهُ مُسْبَلَا

فَأَحَاسِي مَلْكَ اطَابَ وَاجْزَلَا

عَرَفَ الْحَبِيبَ مَكَانَهُ فَقَدْ تَلَّا

وَلَتَّ الرَّسُولُ وَلَمْ أَحْدِفْ وَجْهَهُ

فَتَطَعَّتْ يَوْمَ كُلَّهُ مُتَفَكِّرًا

وَأَخَذَتْ أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ لِمَ يَكُنْ

وَلَعَلَّ طِيفًا زَارَ مِنْهُ فَرَّ

وَعَسَى نَسِيمَ بَيْتِ أَكْتَمِ سِرَّهُ

وَلَقَدْ خَشِيتُ بَانَ يَكُونُ أَمَالَهُ

وَأَظْنَثَهُ طَلَبَ الْحِمْلِ وَطَالَ مَا

أَهَا لِقَلْبِ مَا خَلَّا مِنْ لَوْعَةِ

وَرُؤُومِ جِسْمٍ كَادَ بَخْرَقَةَ الْهَوَى

وَلَقَدْ كَتَمَتْ حَدِيشَهُ وَحَفَطَتْهُ

أَهْوَى الغَرَامَ وَلَا إِبَاهَةٌ وَانْهَا

مَهَدَتْ مَالِغَزِيلِ الظِّرِيقِ لِمَدِحِهِ

مَلِكُ شَمَحْتُ عَلَيْهِ الْمُلُوكُ بِقُشْرَيِهِ

وَرَفَعَتْ صَوْتِي قَائِلًا يَا يَوسُفَ

ثُمَّ التَّقْتُلُ وَجَهْدُ حَوْلِي أَنْعُمَّا
 وَهَصَرْتُ أَغْصَانَ الْمَطَالِبِ مُيَسِّمًا
 قَهَرَ الزَّمَانَ وَقَدْ عَلَانِي صَرْفَه
 وَإِذَا نَطَرْتُ اِنْظَرْتُ لِبَعْضِ هَبَاتِهِ
 يُرَوَى حَدِيثُ الْجُودِ عَنْهُ مُسْنَدًا
 مِنْ مَعْشِيرِ فَاقُوا الْمَلُوكِ سَيَادَةً
 وَلَقَدْ عَلَى عَيشَهِ لَدِيكَ وَلَمْ أَرِدْ
 وَسَكَرْتُ جُودَكَ كُلَّ شَكْرِ عَالَمًا
 فَالْحَمْدُ لِللهِ عَنْهُ وَعَفْرَاهُ مَحْمُودٌ
 الْمَلَكُ الْعَدْلُ الدِّينُ ابْنَكَرْ وَابْنَ قَدَرْ
 اللَّهُ رُوحُهُ وَانْشَدَ تَاهُ ظَاهِرُ دِشْقَ المَحْرُوسَهُ سَهْ اَعْدَى وَسَنَ وَسَمَاهُ
 يُطَيِّبُ لِفَلَيْ بِيَطْلُو غَرامَهُ
 وَأَجْبَرَ مِنْهُ كَيْفَ يَقْنَعُ بِالْمُنْهَى
 تَعْشَقْتُهُ حَلْوَ السَّمَاءِلِ اَهْيَفًا
 وَهِمْتُ بِطَرْفِ فَانْتَمْتَ بِلَ
 وَمَا الغَضِ إِلَّا مَا حَوْنَتْ زُرْوَنَهُ
 اغْرَى ذَا مَارَاجَ رِيَازَ عَاطِرًا
 وَارْتَاعَ لِلْمَدَرِ الَّذِي مِنْ دَيَارِ
 حُذْوا لِي مِنَ الْبَدَرِ الْذَّمَامَ فَاهُ
 إِلَى الْعَادِلِ الْمَامُونِ لِلَّذَّهِ هُرَانْتَ عَطَابَهُ سَحْلِي ظَلَمَهُ وَظَلَامَهُ

إِلَيْ

وَعَلَوْ افَاقَ لِبَلَادِ اهْمَامِه
غَرَارًا يُسَا مَا حَتَّوْيَةَ خُسَامِه
وَلَوْ كَانَ مِنْ زُهْرِ الْحُومِ تَطَامِه
يَرْجِي وَخُشِي عَفْوَهُ وَأَنْتَقامِه
وَاصْحَحَ مِنْ ذِكْرِكَ سَكَاختَامِه
فَغَيْرِي مِنْ حَشْنِي عَلَيْهِ اهْتَضَامِه
عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ سَلَامِه

وَقَالَ وَقَدْ اَنْشَرَهُ مِنْ قَاضِي وَارِيَالْفَسَدِ وَالْمَسِنِ مِنْهُ اَنْ تَعْلَمْ عَلَيْهِ وَهُوَ اَلثَالِثُ مِنْ هَذِهِ الْاَبِيَاتِ
م.141.

قَدْ عَمَ بِالنُورِ الْمُبِينِ
مَا ابْدَتْ مِنَ الْقَوْنِ
وَكُمْ رَأَتُكَ مِنَ الْعَيْنِ

إِلَى مَلَكِ فِي الْعِيرِ عَلَى سَرْحَه
اَخْوَيْقَطَاتِ لَيْسَ يَعْرِفُ طَرْفَه
يُقَصِّرُ عِنْدَ الْمَدْحَ منْ كُلِّ مَادِحٍ
فِيَا مَلَكُ الْعَصَرِ الَّذِي لَنَسَ عَيْرَه
تَقَدَّمَ دَاكَ الْجَهُودِ قَبْلَكَ فِي الْوَرِي
اِمْتَنَتْ بِلْقَيَاكَ الزَّمَانَ وَصَرْفَه
وَاصْحَثَتْ مِنْ كُلِّ الْحَطُوبِ مَسْلَه

يَا اَمَّا الْقَمَرُ الَّذِي
اللَّهُ اَكْبَرُ لِسِنْخَصِي
اَكْمَمَ قَدْرَ اِيَّتِ مِنَ الْوَحْوَه

وَقَالَ اِيَّضًا وَمُهَبِّدِ مَشْقَ يَتَشَقَّ اَلِيْ مَصْرِ عَعَيْهِ اللَّهِ عَنْهُ
مِنَ الْعَيْثِ مَطَالِ الشَّاهِدِ هَتَانِ
هَنَاكَ وَطَانِ إِذَا اَقِيلَ أَوْطَانِ
وَحَصَبَاهَا مَسْكَ بَعْوَجَ وَعَقِيَانِ
بَانِي سَالِ عَنْكُمُ الدَّهْرِ يَسْلُوَانِ
وَمِنْ اَمْ فَهِ وَهُوَ مَالِ الشَّوْقِ مَلَانِ
فَتَهْدِا اَحْشَاءِ وَتَرْقَ اَحْفَافِ
وَعَمَدِي عَلَى دَاكِ الْمَصْوَفِ شَكْرَانِ

م.148 وَقَالَ اِيَّضًا وَمُهَبِّدِ مَشْقَ يَتَشَقَّ اَلِيْ مَصْرِ عَعَيْهِ اللَّهِ عَنْهُ
سَقَاؤا دِيَا مِنَ الْعَرِيشِ وَبِرْقَه
وَحَبَّيَا النَّسِيمِ الرَّطَمِ عَيْنَ اَدَاسِرَا
تَمَثَلَيِ الْاَشْوَاقَ اَنْ تُرَابَهَا
فِي اَسَاكِنِي مِصْرِ تَرَاكُمْ عَلِيمَتِهِمْ
وَمَا فِي فَوَادِي مَوْضِعٌ لِسَوَاكِمْ
عَنْيَهِ اللَّهُ يَطْوِي شَقْمَهُ الْبَعْدِ نِسَا
عَلَى لَذَاكَ لِيَوْمِ صَوْمِ نِذْرَتِهِ

وَعَفْرَ لَنَا وَلَهُ حَاهَ بَنِيهِ
 قَلْتُ لِلْعَادِلِ تَسْعَبِ
 أَنَا بِالْعَالَمِ الْعَبِ
 وَهِيَ الْبَابُ الْجَرِبِ
 أَنْ قَدِيرٌ يَتَقَلَّبُ
 وَغَدَا أَذْكُرُ نَرِيدَ
 يَرْقَهُ لِلتَّاسِرِ خَلِبَ
 مَذْهَبِي فِي النَّاسِ مُذْهَبِ
 مَنْ يَعْتَيْنِي وَأَشْرَبُ
 وَلِنَفْسِي أَنَا اطْرَبُ

وقَلَ سَاحِرُ التَّارِي
 قَالَ لِلْعَادِلِ تَسْلُمُ
 أَنَا بِالْعَادِلِ لَأَبْلِ
 كَلِمَاتِي هِيَ سِخْنُ
 أَنْكُرُ الْعَادِلِ صَنِيَّةِ
 أَذْكُرُ الْيَوْمِ سُلَيْمَانَ
 لِي فِيهِ كُلُّ سِرِّ
 أَيْهَا السَّاِيلُ عَيَّةِ
 لَيْسَ فِي الْعُشَاقِ إِلَّا
 فَلَنَفْسِي أَنَا أَهْوَى



وَعَفْرَ لَهُ حَودَهُ وَطَولَهُ
 فَأَكْثَرَتُ فِيهِ فَكْرَتِي وَتَجَبِي
 هَذَا وَنَكَهَ فَاسِمَهُ يَسِرُكَ وَاطْرَبُ

وَقَالَ سَاحِرُ اللَّهِ يُفَضِّلُهُ
 سَمِعْتُ حَدِيثًا مَا سَمِعْتُ بِعْثَلَهُ
 وَهَا أَنَا أَقِيهِ إِلَيْكَ مُفَضِّلًا

لَمَّا عَنْهُ وَعَنْتَ وَعَفْرَ لَنَا وَلَهُ
 فَهَمْ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيَّهِ
 مَا شَتَّهِي لَوْنَ الشَّيْبِ

وَقَالَ ابْنُهُ عَفْرَ اللَّهِ
 لَا تَنْجُ فِي السَّمَرِ الْمِلَاحِ
 قَالَ بِهِضْ انْفَرَ مِنْهُمْ

نَقْرَعُ الْجَنَانَ وَرَحْمَهُ أَمْسِ

وَقَالَ ابْنُهُ جَعْلُ اللَّهِ

لَقَدْ أَتَانَا طَبِيبًا مِنْ طَيْبِ
 كَالْمَسْكِ أَوْ كَالثَّيْرِ أَوْ كَالضَّرِّ
 كَانَهُ مَكَاجِلٌ مِنْ ذَهَبِ

يَا حَبَّذَا الْمُوزُ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ
 فِي لَوْنِهِ وَطَعْنِهِ وَرِحْمِهِ
 وَافْتَ بِهَا طَبَاقَهُ مُنَضَّدِّلًا

فَأَفِيَّرْ لَالْفَ قَالْ مُهَا

بِهِ ازَادَ قَدْرِيْ فِي الْاِمَامِ وَعَلَيْهِ
أَحْسَنَ أَفْعَالِ لِتُسْمِعَ اسْمَاهِيْ

وَقَالَ عَنِ اللَّهِ عَنْهُ

بِيرَا فَإِنَّهُ

لَوْ لَانْتِ

جَزَا اللَّهُ

وَصَبَرْنِي

فَخُودُوا بِاقْبَالِ عَلَى وَاصْغَائِ
وَقُلْتُ بِاَذْلَالِ فَقُولُوا بِاَغْضَائِ
نَخَافَةِ اَمْوَاءِ لِدَمْعِي وَانْوَاءِ
وَاحْلَصْتُ فِيهِ مَشِيتُمْ عَلَى الْمَاءِ
وَهَالْتُكُمْ نِيرَانَ وَجْدَ بِاَحْشَائِ
وَخُوْضُوا لِظِي نَارِ لِشَوْقِ حَمَرَاءِ
وَاعْتَضَتُ عَنْكُمْ فِي الْحَنَانِ بِجَوَارَاءِ

عَنِ اللَّهِ عَنْهُ

وَرَسُولُ الْحَبِيبِ عَنِيْ حَبِيبٌ

فَانَا الْيَوْمُ طَالِبُ مَطْلُوبٍ

عَنِ اللَّهِ لَهُ

لَيْسَ فِي النَّاسِ كُلُّهُمْ مِنْ تَرَاهُ يُجْبِه
اَمَّا مَا سَأَلَ شَرِبَه

وَغُفرَ لَهُ حُودَه وَطُولَه

فَاَكْثَرَتُ فِيهِ فَكْرَتِي وَتَعْجِبي

فَدُونَكَ فَاسْمَعْ مَا يَسِّرْ لَوْ اَطْرَبَ

شَيْ وَانْتَيِ

حَبِيبَه

زِيَارَتِي

لَذِي تَدْعُونِه

بِيْتِمْ لِهِيَبَهَا

اَحْبَبَ مَنْهُ

صَسْتُ مُغَزِّكُمْ

وَقَالَ

رَسُولُ

تَكَ فِيهَا

وَقَالَ

لَمَوْتُ قَرِيبَه

دَكْرُهُ عَلَيْ

بِفَضْلِهِ

سَمِعْتُ بِفَضْلِهِ

مُفَضَّلَه

اَلْعَدْ لَكُمْ

عَتَبْتُكُمْ عَنْ

لَعْلَكُمْ قَدْ

فَلَوْ صَدَ

وَانْ تَكُ

فَكُونُوا فَ

حُرْمَتُ ر

قَدْ اَتَافَ

جَائِيَ حَ

وَثَقِيلَ كَ

وَقَالَ

سَمِعْتُ

وَهَا اَنَا

